يزدجرد ثلاثة الاف وتسعماية وست وستون سنة وقال ابو معشر
زعم قوم من الفرس ان عمر الدنيا سبعة الاف سنة بعدد الكواكب السبعة
وزعم ابو معشر ان عمر الدنيا ثلاثماية الف وستون الف سنة وان الطوفان
كان في النصف من ذلك على راس ماية الف وثمانين الف سنة وقال قوم
عمر الدنيا تسعة الاف سنة لكل كوكب من الكواكب السبعة السيارة الف سنة
والراس الف سنة والذنب الف سنة وسرها الف الذنب فلان الاعمار طالت في
تدبير الاف الثلاثة العلوية وقصرت في الاف الكواكب السفلية وقال
قوم عمر الدنيا تسعة عشر الف سنة بعدد البروج الاثني عشر لكل برج الف سنة
وبعدد الكواكب السبعة السيارة لكل كوكب الف سنة وقال قوم عمر الدنيا
احدي وعشرين الف سنة بزيادة الف للراس والف للذنب وقال قوم عمر
الدنيا ثمانية وسبعون الف سنة منها في تدبير برج الحمل اثني عشر الف سنة
وفي تدبير الثور احدي عشر الف سنة وفي تدبير الجوزاء عشرة الاف فكانت الاعمار
في هذا الربع اطول والزمان اجد ثم تدبر الربع الثاني مدة اربعة عشر الف
سنة فتكون الاعمار دون ما كان في الربع الاول وتدبر الربع الثالث خمسة عشر
الف سنة وتدبر الربع الرابع ستة الاف سنة وقال قوم كانت المدة
من ادم الي الطوفان الفين وثمانين سنة واربعة اشهر وخمسة عشر يوما
وكانت المدة من الطوفان الي ابراهيم عليه السلام تسعماية واثنين واربعين
سنة وسبعة اشهر وخمسة عشر يوما فتلك ثلاثة الاف ومايتين وثلاث
وعشرون سنة وقال قوم من اليهود عمر الدنيا سبعون الف سنة مختمرة
في جبل وعرفوا ذلك من قوم موسي عليه السلام وقطع معد الله تعالي عهد العقا
ومن قوله في الزبور ان ابراهيم عليه السلام قطع معد الله تعالي عهد العقا
البشر الف جيل فما من ذلك ان مدة الدنيا سبعون الف سنة واستظهروا
لقولهم هذا بما في التوراة من قوله واعلم ان الله الهك الفادر المهيمن الحافظ
العهد والفضل لمحبيه وحافظي وصاياه الي الف جيل وذكر ابو الحسن علي بن
الحسين المسعودي في كتاب اخبار الزمان عن الاوايل انهم قالوا كان في الارض

ثماني

ثماني وعشرين امة ذوات ازواج وايد وبطش وصور مختلفات بعدد منازل
القمر لكل منزلة امة منفردة تعرف بها تلك الامة وزعموا ان تلك الامم كانت
الكواكب قدرها وكانوا يعبدونها ويقال لما خلق الله البروج الاثني عشر
قسمة واتها في سلطانها فجعل الحمل اثني عشر الف عام وللثور احدي عشر الف عام
وللجوزاء عشرة الاف عام وللسرطان تسعة الاف عام وللميزان ستة الاف عام
وللعقرب خمسة الاف عام وللجدي ثلاثة الاف عام وللدلو الفي عام وللحوت
الف عام فصار الجميع ثمانية وسبعين الف عام فلم يكن في عالم الحمل والثور
والجوزا حيوان وذلك ثلاثة وثلاثون الف عام فلما كان عالم السرطان تكونت
دواب الماء وهوام الارض فلما كان عالم الاسد تكونت ذوات الاربع من الوحوش
والبهايم وذلك بعد تسعة الاف عام من خلق دواب الماء والهوام فلما كان
عالم السنبلة تكون الانسانات الاولان وهما ادم انوس وحيوا موس وذلك
لتمام سبعة عشر الف عام ولتمام ثمانية الاف عام من خلق ذوات الاربع
وجعلت الارض في عالم الميزان ويقال بل جعلت الارض ولا واقامت خالية
ثلاثا وثلاثين الف عام ليس فيها حيوان ولا عالم روحاني ثم خلق الله تعالي
دواب الماء وهوام الارض وما بعد ذلك علي ما تقدم ذكره فلما تم اربعة
وعشرون الف عام من خلق ذوات الاربع والتتمة سبعة الاف عام من لدن
تكون الانسانين خلقت الطيور ويقال ان مدة معالم الانسانين
وتسلطهما في الارض ماية الف وثلاثة وثلاثون الف عام منها للرجل ستة وخمسون
الف عام وللمشتري اربع واربعون الف عام وللمريخ ثلاثة وثلاثون الف
عام ويقال ان الامم المخلوقات قبل ادم هي كانت المجبلة الاولي وهي ثماني
وعشرون امة بازا منازل القمر خلقت من امزجة مختلفة اصلها الماء والهوا
والارض والنار فتباين خلقتها فمنها امة خلقت طوالا زرقا ذوات اجنحة
كلامهم علي صفة الاسود ومنها امة ابدانهم ابدان الاسود ورؤسهم الطير
لهم شعور واذان طوال وكلامهم دوي ومنها امة لها وجهان وجه
امامها ووجه خلفها ولها ارجل كبيرة وكلامهم كلام الطير ومنها امة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)